

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ رُوحِي بِهِ اهْتَدَيْتُ إِلَى كَشْفِ
أَسْرَارِ بَاطِنِهِ انْطَوْتُ وَصَلَيْتُ فِي الثَّانِي عَلَى خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ مِنْ زَاوِجِ الصَّلَاةِ وَالْعَنَتِ
الرَّبِّي لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِكَ دَاعِيًا بِأَجْزَائِهِ
جَلَّ جَلُوتُ جَلَمَتُ فَكُنْ يَا إِلَهِي كَاشِفَ الضَّرِّ
وَالْبَلَاءِ يَا هَيَّا جَلَاهُمِّي بِهَلْ يَهْلِكُكَ وَاحِي
إِلَهِي أَلْقُكُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ بِدُكْرِكَ يَا قَيُّوْمُ
حَقًّا تَقَرَّرْتُ أَحَدًا بِالْإِلَهِيِّ فِيهِ عِلْمٌ وَحِكْمَةٌ
وَصَهْرٌ بِهِ قَلْبِي مِنَ الرَّحْمَنِ وَالْعَلَّكَ وَزُرْدِي

يَقِينًا ثَابِتًا بِكَ وَاتَّقَا حَقِّكَ قَبُومًا أُمُورِي
تَعَدَّدَتْ أَصَاتٌ عَلَى قَلْبِي بَوَارِقُ نُورِهِ وَلَا حِجَابَ
عَلَى وَجْهِهِ ضِيَاءٌ فَاشْرَقَتْ وَصَّتْ عَلَى قَلْبِي
شَائِبٌ رَحْمَةً وَحِكْمَةً مُؤَلَانَا الْحَكِيمُ فَا
فَأَحْكَمْتُ أَحَاطْتُ بِنَا الْأَنْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَهَيْبَةُ مُؤَلَانَا الْعَظِيمِ بِنَاعِلَتْ نَسْبُهَا نَاكَ
اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ يَارِي وَيَا خَيْرَ خَلَائِي وَالْأَمْرِ
مَنْ بَعَثَ أَفْضَلَ لِي مِنَ الْأَنْوَارِ فِيضَةً مُشْرِقٍ
عَلَى وَاحِيٍّ مَيَّتَ قَلْبِي بَطْطَفَتِ الْأَوَّلُ الْبُسْنَى
هَيْبَةً وَجَلَالَةً وَكُفَّ بَدَا الْأَعْدَاءُ عَنِّي عُلْفَتِ